

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ      وَالسَّلَامُ عَلَي سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ

“ الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ”

صدق الله العظيم

## تقديم

هذه هي الطبعة الثانية من هذا الدليل، كتيب صغير الحجم كبير الفائدة، عبارة عن بيبليوغرافيا كل آثار والدنا - قدس الله روحه - العلامة رضى الله محمد المختار السوسي المتوفى يوم 17-11-1963م، نعيد نشره لكثرة الطلب عليه، به إضافات عديدة، وتبيان لأمر كانت غير واضحة، وحرصنا فيه على الدقة ما استطعنا، محاولين جهدنا في إعطاء فكرة عامة حول كل ما تركه والدنا من مؤلفات ومخطوطات، المنشورة منها والغير المنشورة، إلى جانب آثار أخرى له متنوعة، واضعين أسماءها مع تعريف موجز لها.

ونختم كلمتنا الموجزة بما كنا قد ختمنا به الطبعة الأولى من هذا الدليل وهي أن يبسر الله لنا نشر هذه الأعمال كلها، رغم الصعوبات التي نواجهها والتي تكون أحيانا فوق طاقتنا، خصوصا قلة ذات اليد، وتجاهل الآخرين - رغم كثرة الإلحاح - إلا أن عزمنا وإصرارنا وإيماننا بالمسؤولية الملقاة على عاتقنا هي التي تخفف علينا تلك المصاعب والعراقيل التي لا تخفى على كل ذي لب وغيره.

- امضاء -

رضى الله عبد الوافي المختار السوسي

- المكلف بنشر تراث والده -

## « الجانب الموسوعي »

### 1- المعسول :

في عشرين جزءا أشرف على طبعه رحمه الله، وهو عبارة عن موسوعة يجد فيها الباحث كل ما يريد معرفته عن سوس من جميع النواحي: الاجتماعية والأدبية والثقافية والسياسية والتراثية وغيرها، وبه العديد من الآثار والوثائق الهامة وأدخل فيه الكثير من المؤلفات مختصرة أحيانا أو كاملة أحيانا أخرى، وهو من المراجع الهامة التي لا يمكن الاستغناء عنها - ولييسر الله إعادة طبعه-.

## « الجانب الأدبي وفنونه »

### 2- مترعات الكؤوس في آثار طائفة من أدباء سوس (مخطوط

في جزأين):

سجل فيه منتخبات شعرية ونثرية، مما يمثل في نظره الأدب العالي، بالإضافة إلى تراجم مختصرة لأصحابها، وقد حرص أن لا يذكر فيه من هم على الشرط في المعسول إلا القليل منهم، وكانت نيته رحمه الله أن يجعله أول كتاب من نوعه في سوس - على حد تعبيره - (مهيا للطبع في جزأين).

### 3- المجموعة الإلغية في الآداب والآثار (مخطوط في جزأين):

هكذا وجدناه معنونا في فهرسيه، وهو كتاب ضخم في جزأين، ويقع في أكثر من 500 صفحة من الحجم الكبير، وبه من الآثار الأدبية ما يفوق 900 آثارا ما بين قصيدة أو أبيات شعرية أو تقرير أو مساجلة أو تعزية، وعدد كبير من الرسائل والوفيات، وغالبه لأدباء سوسيين إلا القليل منهم، يقول عنه جامعه أنه كان ينسخ فيه كل ما يتعلق بالأدب... فصار يأخذ منه لكتاب المترعات ولمعلمته المعسول... فلم يبق فيها إلا ما لم يدخل في دينك الكتابين... وتكون في نصف ذلك.

ووجدنا كذلك في خزانه والدنا مجلدا ثالثا شبيها ببرنامج هذا الكتاب، وعدة دفاتر صغيرة وأوراق منفردة ومقيدات في نفس موضوع هذه الذخيرة.

#### 4- (نهضة جزولة العلمية والدينية اليوم) أو (مدارس سوس والعلماء الذين درسوا فيها) - مخطوط - .

كما نعتقد أن والدنا لم يولف عن المدارس العتيقة إلا الكتاب الذي كنا قد نشرناه ألا وهو (مدارس سوس العتيقة نظامها وأساندها) إلى أن وجدنا أخيرا في آخر مخطوط الجزء الثاني من الإلغيات فصلا طويلا لم ينشر معنون بـ (نهضة جزولة العلمية والدينية اليوم) وعند قراءتنا له علمنا وتيقنا أنه هو نفسه المذكور في سوس العالمة صفحة 223 تحت عنوان (مدارس سوس والعلماء الذين درسوا فيها) والذي عرف فيه مؤلفه بأنه تتبع فيه مدارس سوس، فنذكر من درس في كل واحدة منها في رواية خيالية كسباحة يمر فيها على كل مدرسة، فيذكر من يعرفه عنها، كان يكتب ذلك ولكن لم يستتم الموضوع، وبوده - على حد تعبيره - لو وجد فراغا لتفرغ لإتمامه.

وفعلا فإن ما وجدناه في مخطوط الإلغيات غير تام وترك فيه عدة صفحات بيضاء كان ينوي إتمامه، وقد قال عنه في الفهرس بأنه خيال نطلب الله أن يجعله حقيقة فيه تسمية كثيرة من المدارس السوسية.

والفصل الموجود في الإلغيات هو عبارة عن رواية خيالية على لسان أحد حفدة الشيخ سيدي وكاك، وهو تونسي المولد كان جده قد هاجر إلى تونس للتجارة فطابت له، فألقى مراسيه هناك وانخرط في الكلية الزيتونية، وجمع بذلك بين العلم والتجارة، والرواية مجملا تتحدث عن هذا التونسي الذي قرأ مرة مقالة في جريدة تونسية تحدث فيها مراسل من المغرب كان قد كتب ما شاهده عند حضوره للحفلة السنوية التي كانت تقيمها الجامعة الوكاكية ووصف ما شاهده فيها وعن أحوالها مما زرع في بطل الرواية حب الشوق إلى زيارة المغرب وزيارة أجداده، وخصوصا الجامعة الوكاكية وفعلا نزل في أكادير أولا وزار هذه الجامعة برفقة تاجر سوسي وبعدها عمل رحلته إلى كبريات المدارس السوسية حسب برنامج سطر له أثناء مقامه بالجامعة وهكذا زار عددا من المدارس السوسية هو ورفيقه التاجر الذي يعرفه بكل مدرسة مزائها، ويحدثه عن برامج التعليم فيها وعن كل من مربها من الأساتذة و... وعددها في المخطوط ناهز الثلاثين مدرسة، وفي

الرواية مستطرفات كوجود السينما مثلا في الجامعة الوكاكية ومشاهدتهم لفيلم عن اليابان، وكذلك أيضا ذهابهم بالطائرة ونزولهم بمطار المدرسة الرخاوية و... وهو تسجيل لكل ما عاينه وأوصاف أخرى عديدة، وعند نشرنا إنشاء الله لهذا الكتاب سنضيف إليه أسماء المدارس السوسية المنبثقة في القبائل وهي أكثر من 200 مدرسة، وجدناه كفصل في مخطوط رجالات العلم العربي في سوس (في صيغته الأولى)، لم ينشر.

#### 5- سوس العالمية :

تناول فيه النهضة العلمية والأدبية في سوس بإيجاز، ويعد متخلا لكل مؤلفاته، وبالأخص الأدبية والتاريخية (قام بطبعه رحمه الله في جزء وقد أعادنا طبعه).

#### 6- جوف الفراء (مخطوط):

وهو مجموعة أدبية تضم من القصائد والرسائل ما لا يهش له إلا المؤرخون - على حد تعبيره - أدخل فيه ما عنده من الآثار العديدة التي لم ينشرها في كتبه وخصوصا المعسول ومرعات الكؤوس.

#### 7- نضائد الديباج في المراسلات بين المختار والقباج (مخطوط):

ويضم المراسلات التي كانت بينه وبين الأديب محمد بن العباس القباج الرباطي، وهو مهم في النقد الأدبي (وقد كان بدأ إعداده المرحوم ابن عمنا درقاوي عبد الله). - أعدناه للطبع وأضفنا عليه ما حصلنا عليه من الرسائل فيما بينهما -

#### 8- اللبابة في شرح قصيدة بابة (مخطوط) :

قصيدة نبوية في مدح سيدنا محمد المختار صلى الله عليه وسلم، كان قد صدرت عن كاتبها سنة 1341هـ، ولم يراجعها قط إلا بعد مرور عشرين سنة أي في 1360هـ - على حد تعبيره - حيث راجعها ووضع لها هذا الشرح لفهم كلماتها اللغوية ولا تتوفر منه الآن إلا على صفحته الأولى، وهذه القصيدة كنا لا نتوفر من قبل إلا على بعض أبياتها الأولى، إلى أن حصلنا أخيرا على تتمتها وهي في حوالي 76 بيتا وهذا مطالعيا:

أتمى القتل أيتها الصُّبابة      فقد أبقيت من رمقي صُبابه  
أديبي اللحم في جسمي ومن      بعظمي إن تفتته الأبابة  
إلى أن يقول في آخرها:

فإن جنتم فيا سعدى لقلب      يزبح حيا الوصول به حُبابه  
على غناكم أركى صلاة      وتسليم بلا حد وبابة

### 9- الشريدة في شرح قصيدة العصيدة (مخطوط):

تحليل وشرح لقصيدته العصيدة المنشورة في الجزء الأول من كتابه المعسول، (صفحات 47-52) وفي شرحه هذا بين وفسر الكلمات اللغوية والمعاني المقصودة في تراكيبها (بيننا بيننا)، وعند كل لفظ لغوي كان يستشهد ببعض الأبيات الشعرية، وأحيانا يأتي ببعض الأمثال والحكايات المستطرفة، وقد اعتنى بهذه القصيدة أيضا أدباء إلغيون، فلثلاثة منهم شروحا عليها أيضا.

### 10- رسالة الشباب (مخطوط):

رواية كتبها في منفاه بالغ في مهمة الشباب نحو أمته - ضاعت منه على حد تعبيره -.

### 11- بين الجمود والميع :

رواية في أفكار إسلامية، نشرها في حلقات في مجلة دعوة الحق سنتي 1957م و 1958م، وهي التي من قامت بنشرها تحت عنوان (بين الجمود والجمود) على غرار مقالة في نفس العنوان نشرت قبلها.

وقد أخبرني أحد تلامذة كاتبها أن أحداث الرواية واقعية، وأن الأخ الضال المذكور فيها معلوم، وأن الرواية لم تعرف نهايتها كما يريد كاتبها، لأن الضال المذكور في الرواية لم يهده الله إلى الرجوع عن أفكاره. (هيأها للطبع في شكل كتاب).

### 12- المختار من شعر الموسى محمد المختار (مخطوط):

جمعنا فيه كل القصائد والأبيات الشعرية التي لم ينشرها في ثنايا كتبه، وهي كثيرة العدد والمواضيع، وهي ممن وجدنا غالبها في محتويات خزائنه.

أو ممن حصلنا عليه، وللعلم فإن ما نشره من قصائد وأبيات في ثانياً كتبه يقارب (8000) بيتاً شعرياً.

### 13- محمد المختار السوسي في ذكراه الأربعين (مخطوط):

مجموع جمعنا فيه كل الكلمات والقصائد التي قيلت في أربعينية وفاته وهي تقارب الخمسين، ما بين كلمة وقصيدة، والتي أقيمت بمسرح محمد الخامس (12-29-1963م) وقد افتتح الحفل بكلمة تأيينية للمغفور له الحسن الثاني، وأضفنا إلى المجموع رسائل التعازي وقصاصات الأخبار الواردة في الموضوع، خصوصاً ما في الصحف والجرائد، ووصف لجنزة تأيينه، وما قيل أثناء تشييع جثمانه.

### 14- ديوان الزهر البليل فيما نفت به الفكر الكليل (مخطوط):

ديوان في أولياته، جمعه سنة 1341هـ (نشر بعضه ضمن ثانياً كتبه) وقد كان جمعه بإذن سيدي سعيد التتاني الذي حثه على أن لا يفرط فيما قرّضه.

### 15- ديوان قصائد (مخطوط):

حاول أن يجمع فيه أعماله الشعرية التي قيلت في المناسبات المختلفة (نشر غالبية في ثانياً كتبه).

### 16- ديوان التلميذيات (مخطوط):

مجموعة قصائد ومقطعات كان يخاطب بها تلامذته أو يجيبهم بها، أو يقولها على السنة صغارهم تفاخراً، وغالبية هذا كله في زاوية الرميّة بمراكش (إلا القليل)، وقد كان جمعه أولاً لتلميذه سيدي سالم بن يعيش الرحماني المراكشي بإذنه، ووجدنا في عدة مقيدات عندنا تدوين بعض هذه القصائد (نشر جله إلا القليل منه في الجزء الثالث من كتابه الإلغيات).

### 17- ديوان معتقل الصحراء:

وهي القصائد والمقطعات التي قالها في معتقلي تنجداد وأغبالو نكردوس وهي مجموع ما أودعه في كتابه الجزء الأول من معتقل الصحراء المطبوع.

## 18- ديوان الشيخ الإلغي (مخطوط):

جمع في فصله الأول كل ما صدر عن والده الشيخ سيدي الحاج علي النرقاوي الإلغي من الأشعار، وفي فصله الثاني كل ما قيل فيه من الأمداح ومن المرثي عند وفاته، وكذا كل ما قيل في طريقته (شعرا)، وقد كان هذا الديوان في الأصل جزءا من أجزاء كتابه من أفواه الرجال ذي العشرة أجزاء (نشره قريبا إنشاء الله وسنضيف عليه ما قيل في الشيخ وفي طريقته من القصائد المتأخرة).

## 19- وصف الحضارة الحاضرة بما لها وما عليها (مخطوط):

قصيدة جيمية طويلة في حوالي 253 بيتا، ضاعت منه على حد تعبيره في كتابه معتقل الصحراء ص 159 الجزء الأول.

ووجدنا بين أوراق خاصة بمقيدات عن كتاباته عن معتقل الصحراء في ظهر صفحة، مسودة بها أبيات شعرية مرقمة كبدائية لقصيدة نظنها أنها هي هذه المذكورة ومطلعا:

حضارة الضوضاء والبهرجة فيا لها حضارة مخزجة

## 20- العرشية النونية الكبرى (مخطوط):

قصيدة طويلة لم يتمها، على حد تعبيره على ظهر الظرف الذي وجدناها فيه، وما وجد منها فيه 130 بيتا، وقد عنون على رأس كل مجموعة من الأبيات فيها ما يلي:

- العرش والشعب - تأسيس العرش - العلويون على العرش -  
المحافظة على العرش - مهمة الجنوب للعرش من قديم - سجلماسة منبث  
العظماء دائما.

ومطلعا جاء فيه:

ارفع الرأس شامخ العرنيين أو ما تستبين عين اليقين ؟

أو ما تبصر الحقائق في مغربك الشهم ناصعات الحبين ؟

## 21- معتقل الصحراء (الجزء الأول):

مذكراته في معتقل تنجداد وأغبالو نكردوس، ووصف لحياته مع المعتقلين، وأورد فيه عددا من القصائد (نشرناه في جزء).

## 22- مدارس سوس العتيقة نظامها وأساتذتها:

يضم فصلين، فصل في نظام المدارس وكيفية التدريس بها، وفصل في ذكر مشهورات المدارس العتيقة (100 مدرسة) مع ذكر الأساتذة الذين مروا فيها (نشرناه في جزء) - راجع الكتاب رقم 4 المذكور هنا -

## 23- أسانيد وإجازات سوسية (مخطوط):

جمعها أولا مما وقف عليه في مجلدة في أوليات نفيه إلى إلغ، وزاد عليها كثيرا، وهي إجازات وأسانيد علماء سوس إلا القليل منهم (نشر بعضها ضمن مؤلفاته). ووجدنا في خزائنه الخاصة أيضا الكثير منها إما مدونا في دفاتر خاصة أو في ورقات على حدة، وسنعمل بحول الله على تبين ذلك عند نشرنا لهذا الكتاب.

## 24- عقود العقيان في إجازاتي للإخوان (مخطوط):

جمع في مجلدة خاصة كل الإجازات التي أجاز بها طلبته، وكل من طلبها منه، وأول إجازة وجدناها في المخطوط هي التي أجاز بها السيد إدريس ابن الحاج الوعلي الصوابي مؤرخة بتاريخ 5 ذي الحجة 1361هـ.

## 25- الإجازات الموجز بها (مخطوط):

جمعنا فيه الإجازات التي أجاز بها، وعندنا منها الآن 16 إجازة، منها إجازة ابن زيدان والمدني بن الحسني، والطاهر الإفرائي وابن عاشور التونسي، والطاهر الباعمراني ومحمد سداتي وغيرهم.

## 26- أنا والأدب:

محاضرة كان قد ألقاها على ثلة من أدباء الحمراء 24 شعبان عام 1355هـ، بين فيها عن علاقته بالأدب وتدرجه فيه والمراحل التي قطعها، مبرزاً دور شيوخه في هذا الباب، كالطاهر الإفرائي وابنه ومولاي

عبد الرحمن البزكارني (وقد اعتنى بإعدادها ابن عمنا المرحوم درقاوي عبد الله وقد نشرت في الكتاب الذي أهدى للدكتور عباس الجراري).

### 27- المؤلفون السوسيون (مخطوط):

ذكر ووصف فيه عددا كبيرا من المؤلفات الموسية لزهاء 600 مؤلفا رتبته على القرون (نشر بعض أسمائها في سوس العالمية دون ذكر وصفها).

### 28- أدبيات ورسائل وقت الوزارة في الأوقاف (مخطوط):

جمعه في مجموع وجدناه في ملف ضم الرسائل والقصائد الشعرية التي توصل بها بعد الإستقلال أثناء توليه منصب وزير الأوقاف ومنصب وزير التاج بعده، وهي رسائل وقصائد للتهنئة بهذين المنصبين، وفي المجموع كذلك قصائد عديدة رفعت إليه كتهنئة باستقلال المغرب ومنها بعض تهاني لمحمد الخامس - قدس الله روحه - عند زيارته للأقاليم الجنوبية السوسية، وقد أضفنا الكثير إلى هذا الملف من بين ما وجدناه في خزائنه أو مما حصلنا عليه.

### 29- في النقد والأدب:

أربع مقالات طويلة حاول فيها إبداء رأيه في النقد الأدبي، وتناول فيها كذلك نقده وتحليله لعدد من القصائد العرشية لسنة 1949م (نشرها في جريدة رسالة الأمة سنة 1950م، شهري فبراير ومارس أعداد 49-50-51-52).

### \* مجموعة دروس أغبالونكردوس:

وهي في الدروس التي كان يلقيها على المعتقلين معه في أغبالونكردوس وأهمها:

### 30- دروس في التصريف (مخطوط):

وهي حوالي 26 درسا كبيرا، حاول فيها استخلاص كل ما يحوم حول التصريف أفعالا ومصادر ومشتقات وتصريف أفعال، وقد اقتصر فيها على القياس لينتفع بها المبتدئون - على حد تعبيره - (أنظر معتقل الصحراء الجزء الأول ص 196 وكذلك الجزء الثالث من الإلغيات ص 195).

### 31- دروس في النحو المبسط (مخطوط):

دروس للمبتدئين كالثانوي، افتتحه لبعضهم، يكتب لهم ويعطيهم التمارين (انظر معتقل الصحراء الجزء الأول ص 200).

### 32- دروس ملحقة بالقواعد (مخطوط):

دروس أخرى على بعض المعتقلين أقرأ فيها علم البيان والمعاني والبيدع مع مراجعة الحاضرين للبلاغة الواضحة (انظر كذلك معتقل الصحراء الجزء الأول ص 200).

### 33- دروس من اللغة والأدب (مخطوط):

كمثيلاتها دروس على بعض المعتقلين في هذا الموضوع (انظر كذلك كتابه معتقل الصحراء الجزء الأول ص 200).

#### • كبريات رسائله الإنغية:

سنعرف هنا فقط بعض رسائله الكبرى الطويلة في مواضيع شتى دونها في منفاه بقريته إلغ:

### 34- الأجوبة الحاضرة البادية، في تفضيل الحاضرة اليوم

لمتلي على البادية:

كتب هذه الرسالة تبيها لابن عمه سيدي عبد الله بن إبراهيم الإنغية وهي رسالة يعارض فيها جزءا من رسالة اليوسي إلى المولى إسماعيل، ابتدأها بتلخيص ما أريد من رسالة اليوسي في تفضيل البادية على الحاضرة، ثم جاء الفصل الأول في الموازنة بين البادية والحاضرة مطلقا، وفي الفصل الثاني على تفضيل الحاضرة على البادية في نظر كاتبها، ثم أخيرا ما بين شخصيتي اليوسي والكاتب (انظر الجزء الثاني من الإنغيات صفحات 100-135).

### 35- نوازع الغربية:

رسالة جوابية إخوانية أرسلها إلى صنوه وشقيقه سيدي إبراهيم بن علي الإنغية ناقشه في مسائل أخوية كان قد ذكرها في رسالته، وبث فيها أسواقه

إليه وشوقه إلى الحرية المطلقة التي يعانيتها في غربته بمنفاهه -بالغ (انظر الجزء الثاني من الإلغيات صفحات 136-151).

### 36- الوظيفة محاسنها ومساوئها:

رسالة في شكل مقالة أرسلها إلى الشاعر الحسن البونعماني بين فيها مساوئ الوظيفة ومحاسنها، وهل للوظيفة فوائد حقيقة، ثم بين نفسية الشعراء والوظيفة (انظر كتابه الإلغيات الجزء الثالث صفحات 63-73).

### 37- من ضمير إلى ضمير:

رسالة كبرى حول الفضيلة كتبها إلى تلميذه الأديب أحمد شوقي المراكشي (راجعها في الجزء الثالث من الإلغيات ابتداء من صفحة 119).

### 38- الرسائل البونعمانية والشوقية:

كان قد سماه في الأول نجوى الصديقين، كتبه إثر الرحلة الأولى من رحلاته خلال جزولة بث فيه رسالة كبرى إلى الأديب الحسن البونعماني وأخرى إلى الأديب أحمد شوقي المراكشي ويقول بأنه أودع فيهما مما يجول إذ ذاك في خاطره... وفيهما أيضا أدبيات إلغية وفوائد عديدة، وقد أخرجه على حد تعبيره كنتمة للرحلة الأولى من رحلاته خلال جزولة (طبعه في جزء وسط).

### 39- الرسائل المختارية (مخطوط):

جمعنا فيه كل الرسائل التي توصل بها أو التي أرسلها - على حد ما حصلنا عليه - وفي نيتنا ترتيبها وتبيان ما تم نشره في ثنايا كتبه، وما لم ينشر فنخرجه للوجود بحول الله، لأننا وجدنا بعض هذه الرسائل تحتوي على معلومات هامة...

### ﴿ جانب التراجم السير ﴾

### 40- رجالات العلم العربي في سوس:

وهو في شكل فهرس لعلماء سوس مرتب على الطبقات، ويغطي من القرن الخامس الهجري إلى منتصف القرن الرابع عشر، يظم تراجم

مختصرة لأزيد من 1815 عالم وعالمة، بما فيهم كبار الصوفية والقراء، وقد قال مؤلفه بأنه يريد أن يكون كمعجم لعلماء سوس (نشرناه في جزء).

**41- الترياق المداوي في أخبار الشيخ سيدي الحاج علي الدرقاوي:**

في سيرة والده، ألقى فيه نظرة على نشاطه الصوفي والتربوي العام، وذلك في ضوء نظرته السلفية ويقول بأنه شفى فيه بعض غليله لما علم من مبدئه الخاص في هذا الموضوع، وذيله بما كتبه سيدي مبارك بن علي المجاطي في كتابه "السر الجلي في أحوال الشيخ سيدي الحاج علي" (أشرف بنفسه على طبعه ونشره).

**42- منية المتطلعين إلى من في الزاوية الإلغية من الفقراء المنقطعين:**

جمع فيه زهاء 170 ترجمة من الفقراء المنقطعين إلى والده الشيخ الإلغي من المتجردين، والذين كانوا مظهر تربيته (طبعه في جزء).

**43- الصالحون المتبرك بهم في سوس أخيرا (مخطوط):**

في حوالي ستين ترجمة لأولياء الله الصالحين، لم يبلغ فيه مراده ليتمه - على حد تعبيره - إما بالزيادة أو التتقيح وهو في جزء وسط. (نشر بعضه ضمن مؤلفاته).

**44- إتحاف النبيه لبعض مآثر سيدي أحمد الفقيه (مخطوط):**

في سيرة هذا الشيخ الجليل والصوفي الكبير، وهو من أصحاب والده، ويقول بأنه رأى العجائب في تيسير جمعه في يومين (هياه للطبع في جزء) ويحتوي المخطوط كذلك على مقالة لجامع الكتاب وهي (معنى الولي في الشرع) - نشرناها ضمن رسالة والده الشيخ الإلغي (عقد الجمان لمريد العرقان)

**45- مشيخة الإلغيين من الحضريين (مخطوط):**

فهرس موسع لتراجم أسانذته الحضريين من فاس والرباط ومراكش، وعددهم سبعة وعشرون عالما منهم: محمد بن العربي العلوي - أبو شعيب

الدكالي - عباس بناني - أحمد البلغيثي - المدني بن الحسن - السائح  
الرباطي - فتح الله الرباطي، وخاتمة مسكهم العلامة النقيب عبد الرحمن بن  
زيدان.

وهذا الكتاب هو في الأصل جزء من فصل من فصول المعسول  
(شيوخ الإلغيين)، تركه مؤلفه على حدة، لأن المذكورين فيه ليسوا على  
شروط المعسول لأن جلهم ليسوا بسوسيين (هياتاه للطبع في جزء كبير).

#### 46- الجزء الثاني من معتقل الصحراء (مخطوط):

ترجم فيه كل من اعتقلوا معه في معتقلي تتجداد وأعبالو نكردوس،  
وهم زهاء أربعين معتقلا كالشيخ إبراهيم الكتاني - محمد الفاسي - المهدي  
بنبركة - عمر بن الشمسي - علي بركاش - فصول الصايغ - محمد الحلو  
- أحمد بناني و.... وأهمية هذه التراجم هي أنها تراجم من أفواه  
المرجمين، وتختتم غالبا بمسؤولهم عن أمنيتهن في المستقبل (مهيا للطبع في  
جزء).

#### 47- علماء تافيلالت (مخطوط):

وجدنا له في كنانة خاصة أسماء وتراجم صغيرة لعلماء تافيلالت  
افتتحه بـ (كانت مضغرة محل العلم والاستفتاء من جميع مجاور لها) وأتى  
بـ 37 ترجمة افتتحها بمولاي الصديق بن هاشم بن الكبير العلامة القاضي  
قبل عهد مولاي الحسن الأول، وتوقف عند الرقم 38،

ولا ندري هل هو مشروع مؤلف عن هؤلاء العلماء ؟ والغالب على  
الظن أنه كتبه عند إحدى زيارته لتافيلالت (أنظر الرحلة الوزيرية والرحلة  
الأميرية المذكورتين هنا).

#### 48- آثار العلامة المحدث سيدي محمد بن عبد الله الناصري (مخطوط):

ذكر في المعسول ج II ص 315 و 316 (أن بين أيدينا كثيرا من  
آثاره، ولم اتسع وقتنا لجمعنا فيه مؤلفا)، ربما كان هذا مشروعا لكتابة  
مؤلف عنه، ولا علم لنا هل ألفه أم لا، وهذه الآثار التي ذكرها موجودة في  
طرف عندنا.

## 49- حياة الشيخ الوالد (مخطوط):

هذا أول كتاب اشتغل بتأليفه، فقد كتب في طرة الصفحة الأولى من المخطوط (كنت ابتدأت هذا المؤلف أعوام 1340هـ، وهذا هو نفسي آنذاك وهذه هي نظرتي 4-12-1356هـ - المختار -)، ومن بين ما كتب في المقدمة أنه لما وفقه الله في البداية إلى جمع رسائل والده (... وجدت فيها من المذاكرات ما يتعين كتبه على صفحات اللؤلؤ والزرجد بل... فأحببت أن أذكر له ترجمة منمنمة بأزهار أخباره... نعرف عن مدة عمره وعن سيرته وتعيين موضع استقراره...) وهذا المؤلف الصغير هو البثرة الأولى لكتابه الكبير من أفواه الرجال.

وذكر في مخطوط كتاب المؤلفون السوسيون أنه كان قد كتب ترجمة لوالده لبعض الأفاضل في اثني عشر صفحة، ثم انتقدها منتقد فلخصها في النصف وأعطاهم لذلك الفاضل.

## ﴿ الجانب التاريخي ﴾

### 50- إيلغ قديما وحديثا:

تاريخ حافل جمعه حول دويلة أولاد الشيخ سيدي أحمد أو موسى، وما جرى في عاصمة رئاستهم قديما وحديثا، وهو أول كتاب طبع بعد موت مؤلفه بإذن صاحب الجلالة المغفور له الحسن الثاني (طبع في جزء - والأصل في جزأين - بالمطبعة الملكية بالرباط بتعليق وتهذيب العلامة سيدي محمد بن عبد الله الروداني).

### 51- الرؤساء السوسيون (مخطوط):

تتبع فيه كثيرين ممن لهم رئاسة كالقيادة والمشخة في العهود الأخيرة من أواخر القرن الثالث عشر الهجري إلى النصف الأول من القرن الذي يليه، والكتاب في فصلين: فصل عن القياد الحسينيين الرسميين المعيّنين من طرف المولى الحسن الأول، وفصل ثان عن الرؤساء القبليين، (هيأناه للطبع وأضفنا عليه ما عندنا من ظواهرهم).

## 52- حول مادة الغداء:

كان يملئ عليه الباشا إدريس منو ذكرياته عن الحكومة الحسنية والأدوار التي يعرفها إذ ذاك، فسجل عنه بعضها مباشرة في جلستين ولم يتم التسجيل، إلى أن نفي إلى إبع، فسار يسترجع ما عرفه من الباشا فدون ما هو موجود الآن في الكتاب (نشرناه في جزء وسط). - أخيراً ترجمه مركز طارق بن زياد بالرباط إلى اللغة الفرنسية ونشره باتفاق مع أبناء المؤلف -

## 53- طاقة ربحان من روضة الأفتان:

مختصر كتاب العلامة الإكراري المطبوع أخيراً "روضة الأفتان في تراجم الأعيان" على أنه قدم له بمقدمة فريدة، وأضاف عليه إضافات مهمة، واعتنى فيه بالجانب التاريخي حادفاً فيه الأدبيات وما إليها (نشرناه في جزء).

## 54- وصف الغطريس:

ملخص كتاب (نعت الغطريس الفسيس) للمهدي الناصري في أخبار مبارك التوزونيني والأنكادي المقاومان للمحتلين في نافيلاكت، وقد اجتهد ملخصه على أن يلتقط منه أخبار هذين المقاومين دون ذكر الأدبيات والفتاوى والحكايات الخارجة عن الموضوع.

انظر المعسول الجزء 16 ابتداء من صفحات 271، ذكره مع هوامش لكاتب التوزونيني، وأفرد له خاتمة، وذيل الكل بما كان قد كتبه عند رحلته إلى نافيلاكت (انظر الجزء 16 من المعسول ص 306).

## 55- مراکش في عصرها الذهبي (مخطوط):

كتاب كان يشتغل بجمعه منذ سنة 1354هـ فالتى بعدها، لإظهار مراکش وعظمتها أيام اللمتونيين والموحدين، فكان عهد اللمتونيين - كما يقول - يتم تحريراً، وقد جمع للعهد الثاني مواد كثيرة، (بدأنا منذ مدة طويلة تنظيمه لنشر ما وجدناه منه).

## 56- أدوار سوس التاريخية (مخطوط):

كتاب سار فيه ما شاء الله تناول فيه بالأخص مواد العصور الأخيرة، لأن مواد العصور الأولى كانت قليلة عنده في منفاه، وبينها ما يتعلق ببحث ما وراء البحر - على حد تعبيره -. (نشر بعض محتوياته ضمن مؤلفاته).

## 57- من أفواه الرجال (مخطوط):

في عشرة أجزاء، وهو عبارة عن كشكول، فيه الشيء الكثير من أخبار والده سيدي الحاج علي السدراوي الإلغسي ومريديه والرؤساء والفقهاء والصوفية والحوادث والعادات ما يجعله في طبيعة الكشاكيل، وغالب الكتاب جمعه مؤلفه من أفواه كل من جالسهم إثر نفيه إلى قرية بلدته إلغ ولهذا سماه بهذا الإسم، وللعلم فإن اسمه في أوليات جمعه كان هو: (الفتح القدوسي فيما يتعلق بالشيخ سيدي الحاج علي السوسي وخبر من ينجز إليه الكلام من عالم أو رئيس أو صوفي خوف أن يكون مما تتوسي)، طبع منه قبل وفاته الثلاثة الأجزاء الأولى منه وبقيت السبعة الأجزاء الأخرى مهياة للطبع وتنتظر الفرج عنها.

## 58- الثوار السوسيون (مخطوط):

محاضرة في نحو عشرين من هؤلاء الثوار، كان قد ألقاها في بعض النوادي الأدبية وهي في كراسة على حد تعبيره في سوس العالمية ص 223، وفي المعسول الجزء 14 هامش ص 26 ذكر أنها أقيمت في معتقل أغبالونكردوس (راجع أيضا أسماء بعض هؤلاء الثوار في نفس الجزء ص 24 - 26).

## 59- مدن سوس الموجودة والمندثرة (مخطوط):

جمعها لبعض الناس - على حد تعبيره - وهي في كراسة.

## 60- مجموعة فيما حضرني عن سجلماسة (مخطوط):

كتبه بمنفاه بتجداد ليرسلها إلى بعض المؤرخين، كتذكرة من غريب، ولكن دهم عليه ما حمله على أن أعدمها في الحين، ولعل فيها بعض ما لا

يريد أن يطلع عليه في ذلك الوقت (على حد تعبيره في الجزء الأول من معتقل الصحراء ص 160)

### 61- مجموعة في أنساب السوسيين (مخطوط):

في المشجرات السوسية، كان في البداية يجمع منها في دفتر ما شاء الله، ولا يزال يزيد عليها حتى كثر عددها، وما عندنا الآن فهو كثير جدا، بل وجدنا في خزائنه بعد جردها العدد الكثير من هذه المشجرات مدونة في العديد من الدفاتر والأوراق، وكذا العديد منها وجدنا الأصل منه (نشر منها ما نشر في ثنايا كتبه خاصة موسوعته المعسول).

### 62- الرد على كولان (مخطوط):

كتاب ذكره الدكتور عبد الهادي التازي في الجزء الأول من كتابه عن جامعة القرويين صفحة 25 ومحتواه أن مؤلفه يدافع فيه عن جامعة القرويين أيام بني مرين، عكس ما ذهب إليه المستشرق كولان الذي ينفي الجامعة عن القرويين في عهد بني مرين، إلا أننا لم نجد له أثرا في خزائنة والدنا، ونحن نجزم أن هذا الكتاب ما هو إلا المحاضرة التي سنذكرها مع جانب المحاضرات (الرقم التسلسلي رقم 96) التي كان قد ألقاها عن العهد المريني في المدرسة الناصرية عند أخذه بفاس في العشرينيات من القرن الماضي، وهي التي ذكرها والدنا في الجزء الأول من كتابه معتقل الصحراء صفحة 204

### 63- المجموع الكبير في الظهائر والمراسلات الرسمية (مخطوط):

بدأ بتدوين بعض هذه الظهائر والمراسلات في دفتر أول الأول على حد تعبيره في كتابه المعسول الجزء 14 صفحة 275، إلى أن صار يتوسع كثيرا بحصوله على عدد كبير من أصول الظهائر والمراسلات سلطانية أو قيادية.

وقد وجدنا عددا كبيرا منها بين كتبه ووثائقه، وجمعنا الجميع الآن بدون ترتيب، وليسعنا الله حتى نفهرسها لنتبين ما نشره في ثنايا كتبه، وما لم ينشر سنحاول نشره تحت هذا الاسم الذي اخترناه من عندنا.

## ﴿ الجانب الديني ﴾

### 64- تحفة القاضي في بدايات علم الأصول (مخطوط):

سبب تأليفه لهذا الكتاب هو المذاكرة التي جرت بينه وبين قاضي إلغ ابن عمه العلامة سيدي الطاهر بن علي بن عبد الله الإلغي، ونقرأ في صفحة الأولى:

"فقد نفعني الله بالمذاكرة مع قاضي إلغ... في هذا الشهر المبارك رمضان.... فردد أمورا أنه يود لو مررنا معا على ورقات إمام الحرمين... ولم توجد عن كئيب إلى أن وقع على نظمها وشرحه للشيخ ماء العينين، فأتاني به، فرأيت غير سلس النظم، ولا مستوفي الشرح، فحاولت أن أحادي النظم والشرح... وأزيد كثيرا في البيان مستمدا ما أستحضره".

ثم أتى بالمقدمة معرفا بالمؤلف عبد الملك الجويني، ومعرفا بأصول الفقه، وما معنى الفقه وما معنى الأصل، ثم أتى بفهرس الأبواب المذكورة في هذا المؤلف وهي ستة عشر بابا وهي:

- 1- أقسام الكلام -2- الأمر -3- النهي -4- الخاص والعام
- 5- المطلق والمقيد -6- المجمل والمبين -7- الظاهر والمؤول -8- أفعال النبي صلى الله عليه وسلم -9- الناسخ والمنسوخ -10- الإجماع
- 11- الأخبار -12- القياس -13- الحظر والإباحة -14- الأدلة
- 15- صفات المفتي والمستفتي -16- أحكام المجتهدين.

وهذا المؤلف النفيس من بين الكتب التي لم تكن تعرف من قبل، وهو عندنا في جزء وسط.

### 65- ملخص في الأصول (مخطوط):

لخصه في دروس من كتاب إرشاد الفحول، وهو من بين آثار معتقل أغبالونكردوس (انظر الجزء الأول من معتقل الصحراء 200).

### 66- مواقف مخجلة (مخطوط):

من مؤلفاته في معتقل تنجداد، وهو شبه اعترافات ألم فيها بزهاء سبعين موقفا فقال: ثرت فيها غضبان على من معي، والمقصود أن أسجل

ذلك على نفسي لعلها ترعوي فتقلع عن الغضب (انظر المعسول ج 1 ص 347).

### 67- توفيق الرحمن إلى مراجعة القرآن (مخطوط):

من بين مؤلفاته أيضا في معتقل تجداد، ويقول بأنه كتبه حين وفقه الله لمراجعة كتاب الله العزيز، وفي الكتاب - بيان مسهب حول انتشار حفظ القرآن بسوس وكيف تعليمهم إياه، إلى غير ذلك مما يتعلق بالموضوع (انظر سوس العالمة ص 224).

### 68- المجموعة الفقهية في الفتاوى السوسية:

سجل فيه الفتاوى التي عثر عليها للفقهاء المتأخرين غالباً، وقد كان حاول ترتيبه على شاكلة المعيار، ليكون معياراً ثالثاً سوسياً (قامت بطبعه كلية الشريعة بأكادير من اعتناء ابن عمنا المرحوم درقاوي عبد الله).

### 69- تقييد بعض الرسائل من فقهاء الوقت (مخطوط):

تحت هذا الإسم وجدناه في مجلد وسط - وهو غير الذي كان قد جمع فيه الفتاوى السوسية المذكورة - وقيد فيه مجموعة من الرسائل لفقهاء الوقت وعدد من الفتاوى السوسية، وقد أضفنا إليه كل ما وجدناه في خزائنه مما يهم هذا الموضوع.

### 70- وشي المطارف في ثبوت الهلال بالخبر الرسمي من

الهاتف (مخطوط):

وهي فتوى مفيدة في بابها، كتبها بمنفاه بإلغ بعد رمضان 1361هـ، مباحثة حول ثبوت الهلال بالهاتف، لأن الهلال لم يرفي إلغ تلك السنة، ثم بعد مرور سنتين أضاف إليها ذيلاً أوضح فيه ماوقف على ما يؤيد هذه الفتوى، والتي أيدها أيضاً كل من الفقيه سيدي الحبيب الصواوي وسيدي أحمد الكشطي وسيدي مسعود الرفقاوي، وعندنا تقرضين لهذه الفتوى.

### 71- حاشية على الكشاف للزمخشري:

تعليقات كحواشي على هذا المؤلف، بين فيها ما رآه يستحق التعليق وتوجد النسخة التي عليها هذه الحواشي بخزانة جمعية علماء سوس

بتارودانت رقم ك 98 وأول من عرف بهذه الحواتسي الدكتور التهامي  
الراجي في مقالة له بمجلة الإيمان عدد فبراير 1966م.

#### 72- مترجم الأربعين النووية (مخطوط):

ترجمه إلى الشلحة السوسية لإحدى أخوانه (عمتا للأمانة رحمها الله)  
المتحفزة إلى المدارك، وفيه أحيانا ما يكون زيادة عن الأصل باستطراد -  
على حد تعبيره في مؤلفه المؤلفون السوسيون - وهو جزء وسط، ونقرأ في  
آخره أنه ترجم سنة 1357هـ.

#### 73- مترجم الأنوار السنية (مخطوط):

ترجمه إلى الشلحة السوسية لإحدى أخوانه كذلك وهي التي اقترحت  
عليه كما صنعه لأختها (عندنا في جزء وسط).

#### 74- مذاكرة الشيخ الجليل في البحث هل يوجد للقفل حدا لتارك الصلاة كسلا من دليل:

بحث فقوي في موضوع تارك الصلاة مذاكرة بينه وبين النابغة الطاهر  
الإفراني، وقد أبدى فيه آراءه الفقهية مع نوع من الاجتهاد، نشره في كتابه  
الإلغيات الجزء الثالث (45-60).

ووجدنا في المخطوط منتسخا للتعقيب الذي ألفه العلامة المنرس سيدي  
احمد بن محمد اليزيدي والذي سماه (انتاج والإكيل على مفرق مذاكرة  
الشيخ الجليل أو مناقشة المختار النبيل في مذاكرته للشيخ الجليل) وبه  
حواسي للعلامة محمد المختار السوسي (مخطوط).

#### 75- معنى الولي في الشرع:

كتبه كسبه مقالة في آخر كتابه المخطوط (اتحاف النبیه في بعض مائر  
سيدي أحمد الفقيه) - نشرناها ضمن رسالة والده الشيخ الإلغوي سيدي الحاج  
علي الفرقاوي "عقد الجمان لمريد العرفان".

#### 76- أحاديث إذاعية سوسية:

مجموعة من الأحاديث الدينية في الفقه والعقيدة والمعاملات، تبلغ  
حوالي تسعين حلقة مدة كل حلقة ما بين 10 إلى 15 دقيقة، سجلها في بداية

الستينيات من القرن الماضي للإذاعة الوطنية (كانت تذاع عادة في كل شهر رمضان).

### ﴿ جانب المذكرات ﴾

#### 77- الإلغيات:

مذكراته لما نفي إلى بلدته إلغ، كشكول شبيه بالمذكرات من ناحية، وشبيه بمجموعة أدبية، تضم العديد من القصائد والأبيات الشعرية الإلغية على الخصوص مع وصف المجالس الأدبية السوسية الإلغية، ويضم العديد من المذكرات في مواضيع سنّي (نشره في ثلاثة أجزاء).

#### 78- ذكريات:

إحدى زفراته في سنفاه بإلغ، ذكر فيه بعض إخوانه في المبدأ، وسجل ما عنده من رسائلهم (نشرناه في جزء وسط).

#### 79- مذكرات عن المعتقل:

طبعت مع ديوان معتقل الصحراء في الجزء الأول من كتابه معتقل الصحراء الذي نشرناه، (وهو الذي فعل ذلك).

#### 80- على قمة الأربعين:

مذكرات موجزة واستعراض للأدوار التي تقلب فيها -على حد تعبيره- وهي نظرة على ما مر من أربعين سنة تامة منذ ولادته في صفر 1318هـ -ألفه بقربته إلغ أثناء نفيه إليها في صفر 1358هـ (نشره في الجزء الثاني من كتابه الإلغيات صفحات 207-232).

### ﴿ جانب الثقافة الشعبية والتراث ﴾

#### 81- (أحاديث سيدي حمو الشلحي) أو (أخلاق وعادات

سوسية) -مخطوط-:

تحت الاسم الأول وجدنا هذا المؤلف النفيس حول العادات والأخلاق والهيئة الاجتماعية في سوس، وهو في شكل رواية خيالية تجري محاورتها بين (قلت وقال) أي بين فقيه شاب وشيخ مسن ذو السبعين سنة معتكف في خلوة بجبل (أضاضن ميدني) الواقع بسوس، فبعد أن تم التلاقي بينهما

وتعريف كل واحد بنفسه عرف الشاب بأنه فلان بن فلان وأنه أخذ عن فلان وعن فلان..... ثم عرف سيدي حمو بنفسه وذكر بأنه لازم كثيرا سيدي محمد بن العربي الأدوزي وذكر أسماء ممن أخذ عنهم من العلماء، وبعد إجراء محاورات عديدة بينهما في مواضيع شتى منها، محاورتهما عن كبار الصوفية والمشايخ وكذا عن الإسلام اليوم وهل مازال عما كان عليه، عمد الفقيه الشاب على إقناع الشيخ المسن سيدي حمو على مخالطة الناس، والتصدر للعمل الصالح، وبعد أن استخار سيدي حمو عقدا أخوة بينهما، فخرجا معا لمخالطة الناس، واتفقا على جولة يقومان بها لسوس لمداخلة الطبقات المختلفة فيه، لعلهما يجدا من يرشدانه أو غريبة أو عايدة أو أبدة - هكذا - تفيد القراء، وتواعدا على أن يبين سيدي حمو للفقيه كل ما يعرفه عن عوائد القوم، وبدءا جولتهما في أقطار سوس .

وخوفا من التطويل نبين المحاور التي ارتكزت عليها هذه الجولة - على حسب ما وجدناه في المخطوط - فقد تحاورا أولا عن اللباس وتبيان الجديد منه والقديم، وأن الألبسة الحديثة لم تتسع إلا في أيام الحاحيين منذ 1315هـ، ثم تحاورا عن الصحة والأثاي وبيننا الولوع به في سوس، والقصائد التي قيلت فيه، ثم محور أغاني الرعاة مع تدوين بعض ماجرى بين راعبتين من أبيات شعرية بالشلحة السوسية، مع ترجمتها بالعربية، ثم بعد أن وصلا إلي قرية خالية من سكانها إلا من شيخين تحاورا حول حال المساجد في سوس مع تأسفهما عن خلوها بعد أن كانت عامرة.

إلى هنا توقف هذا المؤلف النفيس ولا ندري هل أتمه كاتبه أم لا، إلا أننا نجزم عكس ذلك، خصوصا وأنه قد راجعه وأضاف إليه إضافات وهوامش كأنه يريد أن يعده للطبع، وهذا الذي عندنا الآن في جزء وسط.

هذا هو برنامج هذا الكتاب، طولنا بالتعريف به على عكس ما ذكرناه في الطبعة الأولى من هذا الدليل، لأننا آنذاك لم تكن قد اطلعنا عليه، وأنه كان يعتقد من قبل أن كل ما كتبه المؤلف عن العادات ما هو إلا المنشور في الجزء الأول من المعسول، وإنما المنشور فيه الذي خص للعادات الإلغية هو في الأصل ملخص كتاب له يسمى (أعراف بلغ وما إليها) - المذكور بعد هذا -.

وهذا الكتاب (أحاديث سيدي حمو الشلحي) ربما كانت نية مؤلفه أن يجعله للأخلاق والعادات والأفكار بسوس عامة، ثم عند وصول بطلي الرواية إلى نواحي إلغ آنذاك سيعرف بتقاليدها وعاداتها وأخلاقها بصفة خاصة، إلا أن مشروع هذه التوأمة لم يتم (أي بين ما كتبه أولا عن إلغ ثم ما كتبه عن سوس عامة في هذا المؤلف المذكور) ودليلنا على ذلك هو ما عرف به الكتابين معا في سوس العالمية ص 225، عند توأمتها حيث ذكر في العنوان (أخلاق وعادات سوسية) وفي شرحه له كتب (كنت أجمع ما أراه عن عادات إلغ وما إليها...).

### 82- أعراف إلغ وما إليها (مخطوط):

وجدنا أوراقه المخطوطة في مضروف كبير تحت هذا العنوان، وعند قراءتنا له تبين لنا أنه يخص عادات وتقاليد إلغ ونواحيها، وما يعقدونه في الأعياد والمآدب والمجالس والأعراس والمآثم وكيف هي ألعابهم ولباسهم وطبخهم وما يفعلونه في عاشوراء واليوم الأول من يناير، وكذلك في الحرث والحصاد والدرس، و.....

وعندما قارناه بما كتب في الجزء الأول من المعسول ظهر لنا تباين واضح بينهما وإن كان غالب مواضيع ما كتب في المعسول موجودة في هذا الكتاب، إلا أن الأسلوب مغاير، وفي بعض ما في هذا الكتاب يكون أحيانا طويلا عما هو مكتوب في المعسول، لهذا كله يجب التنبيه أن هذا الكتاب وموضوعه وما وجد فيه هو غير الكتاب المذكور سابقا (أحاديث سيدي حمو الشلحي)، لأن هذا الأخير كتب بالطريقة المذكورة آنفا.

### 83- أمثال الشلحيين وحكمهم نظما ونثرا (مخطوط):

تتبعها من الأوراق وجمع منها أول الأمر في كراسة نحو 300 مثلا إلبيا، أخذها منه على حد تعبيره في الجزء الأول من المعسول صفحة 59 الكولونيل المستنسخ جوستينار، فنشرها وترجمها للفرنسية في بعض مجلات بلده، ثم أثناء اعتقاله في معتقل أعبالو نكدوس ذكر أنه كان يملئ على العلامة محمد الفاسي ما يزيد على ألف وخمسين مثلا شلحيا ما بين منشور ومنظوم، ففسرها بحكاياتها بالعربية فضمها إلى كتابه عن الأمثال المغربية.

وفي مخطوط والدنا الألفاظ العربية في الشلحة السوسية العديد من هذه الأمثال - راجع ما كتبناه بعد هذا - ووجدنا في خزائنه أيضا عددا من هذه الأمثال منونة في بطون بعض الكتب والدفاتر.

#### 84- الألفاظ العربية في الشلحة السوسية (مخطوط):

بحث لغوي تتبع فيه الألفاظ العربية الدخيلة على الشلحة السوسية، مرتب أبجديا، وبين في مقدمته مدى تأثير العربية في الشلحة، وأنه جعله كقاموس صغير للكلمات العربية التي تروج في الشلحة (كتبها في آخر الكتاب).

وطريقته في هذا الكتاب هو أنه يأتي بالكلمة الشلحية ويتبع مشتقاتها، وفي الكلمات المتصرفة منها يذكر المصدر والماضي والمضارع والأمر واسم الفاعل و.... وغالبا ما يتبع ذلك بمثل شلحي مضبوط ومشكل تكون الكلمة المذكورة محوره، ثم يأتي بشرحه بالعربية (أنظر هنا رقم 113).

#### 85- قطائف اللطائف (مخطوط):

في النوادر والحكايات والمضحكات، حرص على أن تكون كلها سوسية - على حد تعبيره - لتكون مستمدا للباحث غذا في الهياة الاجتماعية السوسية، ومن بين ما ذكره في المقدمة أنه كان من قبل ينوي جمع لطائف أدبية كان يستحسنها على ما فيها من الأدب المكشوف. (ولكن عند نفيه شاعت الأقدار أن تكون غير ذلك).

وعند نشرنا لهذا الكتاب بحول الله سنظيف إليه بعض هذه النوادر التي بثها في ثانيا كتبه فتكون مجموعة كلها هنا.

#### ﴿ جانب الرحلات ﴾

#### 86- خلال جزولة :

أربع رحلات قام بها كجولات في نواحي سوس، يعد أن أنن له المستعمر التنقل من منفاه بإلغ، سجل فيها كل ما يراه يستحق التسجيل، مع ذكر الأحداث التي شاهدها ورجال النواحي التي زارها وتاريخها وأحوالها، وذكر كذلك العديد من محتويات الخزائن التي رآها، واستنسخ العديد من

المؤلفات والوثائق والشهادات (عندنا منها الشيء الكثير) نشر ما نشر منها في كتبه (طبعه ونشره في أربعة أجزاء).

### 87- من الحمراء إلى إلغ (مخطوط):

رحلة قام بها مع ثلة من أصحابه سنة 1354هـ، إلى مسقط رأسه إلغ، وذيلها بإفادات تاريخية عن السويرة وعن حاحة ورجالاتها المتأخرين وعن إداوتتان كذلك، وكتب أخيراً عن أكادير وقبيلة كسيمة، وذكر أيضاً بعض الرؤساء والعلماء والمدارس، وقد كان ابن عمنا المرحوم عبد الله درقاوي - الغيور على إخراج تراث عمه - قد اعتنى بهذه الرحلة وهياها دون الذبول المشار إليها.

### 88- الرحلة الحجازية (مخطوط):

في مختم سنة 1365هـ يسر الله له الحج كعضو من أعضاء الوفد الرسمي المرسل من طرف المغفور له محمد الخامس تحت رئاسة العلامة السائح الرباطي والحاج أحمد بناني كاتباً للوفد والأخوين السادة ناظر البيضاء عبد الرحمن عواد السلوي وناظر أحباس فاس السيد عبد الرحمن الجاني الفاسي وسانسهم القائد الأمغاري محمد بن الطاهر.

هكذا وجدنا أسماءهم في مسودة ما كتبه عن هذه الرحلة، إلا أن كاتبها لم يدون إلا ورقات قليلة بين فيها بعد المقدمة أسباب تيسير الحجة المباركة وكيف تنظيم الوفد وكيف توديع الحجاج ووقف عند (في القطار من الرباط إلى عاصمة الجزائر)، إلى هنا اكتفى بتدوينه لهذه الرحلة على حد علمنا لحد الآن - وإن كنا نعتقد غير ذلك - لأنه ذكر في كتابه الجزء الأول من معتقل الصحراء صفحة 10 (وقد كنت كتبت رؤساء كل ما يتعلق بها فإله يسهل في تخريجها).

هذا وإن لم يكن قد كتبتها كلها بالفعل، فقد اعتنى وحقق وهيا للطبع الرحلة الحجازية لأخيه سيدي الحاج عبد الله الذي حج معه في تلك السنة، وشجعه على تسجيلها وتدوين كل مشاهداته، وقد اختتمها بالأشعار التي قالها عند إقامته بالديار المقدسة منها التي ألقاها أولاً في حضرة ملك الحجاز عبد العزيز آل سعود مؤرخة في 7 ذي الحجة 1365هـ ثم تلتها قصيدة

جوابية من شاعر الملك الأديب أحمد بن إبراهيم الغزاوي، ثم قصيدة ثالثة كرد للغزاوي مؤرخة يوم 18 ذي الحجة 1365هـ - وهذه القصائد تتوفّر على أصولها - ثم اختتم الجميع بقصيدة قالها مودعا بها أهل تونس عند الرجوع من الرحلة غير مؤرخة، إلا أننا وجدناها مقيدة في كفاشة خاصة بوالدنا كتب في آخرها (على ظهر البأخرة مختتم 1365هـ).

### 89- الرحلة الوزيرية (مخطوط):

رحلة قام بها أثناء توليه وزارة الأحباس في أول حكومة بعد الاستقلال، استغرقت أسبوعا، قام بها من العاصمة إلى درعة وناظلات وما إليهما، مرورا بالدار البيضاء والجديدة وأسفي والسويرة، وجدناها بخطه في ورقات على شكل استجواب إذاعي (س-ج)، واصفا فيها مالاقياء من ترحاب، وبين فيها عدة نقاط هامة، ونحن الذين أطلقنا عليها هذا الاسم.

(نشرناها في جريدة التجديد لأيام الجمعة - الأحد بتاريخ 20-22 ماي 2005م).

### 90- الرحلة الأميرية (مخطوط):

رحلة قام بها كجولة من العاصمة إلى قصر السوق، زار فيها كلا من أرفود والريصاني وسجل ماسة وقرية أسريير وتتجداد وأغبالونكردوس ابتداءها يوم الأربعاء 11-01-1960م، دون فيها مشاهداته ومساءلاته التي جرت بينه وبين من لاقاهم، ونحن الذين أطلقنا عليها هذا الاسم.

لا نتوفّر من هذه الرحلة إلا ما كتبه في كاتقيرير لها في ورقات قليلة مرسلّة يوم 17 يناير 1960م إلى ولي العهد آنذاك المولى الحسن - قس الله روحه - والغالب على الظن أنه هو من كلفه بهذه المهمة باعتباره كان وقتها وزيرا للتاج وللتقّة التي كان يضعها فيه.

وفي الجزء السادس عشر من المعسول في صفحة 306 ذكر ما كان قيده - كعادته دائما - أثناء هذه الرحلة.

(نشرناها في مجلة المناهل في العدد الخاص بمحمد المختار السوسي في النصف الثاني من سنة 2005م).

## 91- الرحلة الأولى للحواضر:

قبيل الإفراج عنه من منغاف بإلغ توجه لوحده إلى كل من مراكش والرباط وفاس، مبتدئاً بزيارة ضريح جده في أيمور، ثم مر بأكادير والسيورة، وهذه السفرة دون فيها كل ما يستحق التدوين (نشرها في كتابه الإلغيات الجزء الثالث ابتداء من صفحة 209).

## 92- الرحلة التونسية (مخطوط):

رحلة قام بها إلى تونس الشقيق سنة ( 1367هـ—1948م) لحضور مؤتمر الحرمين الشريفين بتكليف شخصي للمغفور له محمد الخامس، الذي قال للفرنسيين آنذاك (ابني لا أوافق على ذهاب الوفد إذا لم يذهب فيه فلان)، وقد ضمنه عند الفرنسيين رئيس الوفد ابن غبريط.

ومسودة هذه الرحلة عندنا في ورقات قليلة كتبها كرؤوس للأفكار يذكر مجريات كل يوم على حدة فيذكر مثلا متغداهم ومعشاهم ومببئهم ومزاراتهم، وقد ابتدأت هذه الرحلة يومه الأربعاء 3 جمادى الثانية 1367هـ— أبريل 1948م حيث انطلقت من وجدة مرورا بالجزائر فتونس، وذكر فيها أيضا استقبالهم من طرف ملك تونس الباي الذي وشح أعضاء الوفد بوسامات ملكية وكان من نصيبه الصنف الثاني من نيشان الافتخار (وهو عندنا مع الشهادة التي تعطى معه مؤرخة ب 13 جمادى الثانية 1367هـ— 23 أبريل 1948م) كما ذكر أيضا توشيح ابن غبريط رئيس الوفد بأوسمة علوية للصدر الأعظم وأصهار الباي الثمانية.

وذكر أيضا في هذه الرحلة كل من لاقاهم من العلماء والوزراء والشخصيات الكبيرة، وعندنا دفتر سجل فيه أسماء وتراجم بعض علماء تونس وعلماء الجزائر وكذا بعض عناوين مدرسين وشخصيات بتونس، ولاندرى هل دون هذا في هذه الرحلة أو عند رحلته الحجازية، وقد كان ذكر في كتاب معتقل الصحراء الجزء الأول صفحة 11 عند ذكره لحضوره لهذا المؤتمر أنه قد ألقى قصيدة شعرية في تحية الباي، ومحاضرة عن محمد العالم ابن مولاي اسماعيل - أنظر هنا في الرقم التسلسلي 94 -.

ونبين في الأخير أن ممن رافقه زيادة عن الرئيس ابن عشرين  
والمصطفى والمرنيسي ومولاي المهدي وملين - هكذا نكرمهم - ونشير  
أيضا أنه في هذه الرحلة أجازته العلامة التونسي محمد الطاهر بن عاشور،  
ونقرأ في آخرها أنها مؤرخة في 11 جمادى الثانية 1367هـ.

93- أصفى الموارد في تهذيب نظم الرحلة الحجازية للشيخ

الوالد:

رحلة حجازية قام بها والده الشيخ الأكبر سيدي الحاج على الدرقاوي  
سنة 1305هـ كتبها نظما وتركها مسودة، فاعتنى بها ابنه - والدنا محمد  
المختار السوسي - فنقحها وهذبها وهياها وقام بطبعها.

وقد وجدنا في مخطوط لوالدنا الذي خط فيه هذه الرحلة المنظومة في  
(2000) بيتا، بها خاتمة طويلة لم ينشرها في هذا الكتاب الذي طبعه لهذه  
الرحلة.

### ﴿ جانب المحاضرات والخطب والمقالات ﴾

#### - المحاضرات -

94- محمد العالم ابن مولاي إسماعيل (مخطوط):

محاضرة ألقاها بتونس عام 1367هـ أثناء عضويته للوفد المغربي  
بتكليف من المغفور له محمد الخامس للحضور في مؤتمر الحرمين الشريفين  
برئاسة ابن عبريط، وألقى في هذه السفرة أيضا قصيدة في تحية الباي (انظر  
الجزء الأول من معتقل الصحراء صفحة 11 والرحلة التونسية المذكورة  
هنا).

95- تكون البذرة الوطنية الأولى (مخطوط):

محاضرة ألقاها بمعتقل أغيلونكردوس وجعل موضوعها ما شاهده  
بفاس إبان الأخذ به، وكيف كانوا آنذاك يتلاقون حتى كان من تلك الملاقاة ما  
كان، فأسهب في جزئيات حضرها، وأتى ببعض أدبيات تروج في محيطهم  
إذ ذلك، فكان للأدب في المحاضرة شكل خاص - على حد تعبيره - (انظر  
معتقل الصحراء الجزء الأول صفحة 204).

## 96- العهد المريني (مخطوط):

محاضرة كان قد ألقاها بغاس إبان الأخذ به في المدرسة الناصرية، تحتوي على حقائق عديدة (أنظر معتقل الصحراء الجزء الأول صفحة 204 وأنظر الرد على كولان المذكور هنا في الرقم التسلسلي -62-).

## 97- ماضي سوس العلمي (مخطوط):

محاضرة ألقاها على تلة من تلاميذ معهد محمد الخامس بتارودانت (نشرناها في مجلة المناهل في العدد الخاص بمحمد المختار السوسي الصادر في النصف الثاني من سنة 2005م).

## 98- يسر الإسلام وسهولته (مخطوط):

محاضرة دينية في ورقات عندنا ونجزم أنها ألقيت في معهد محمد الخامس بتارودانت.

## 99- الرياضة في الإسلام (مخطوط):

محاضرة ألقاها كذيل على محاضرة الأستاذ المحمدي عن الرياضة في الإسلام ألقيت في معتقل أغيالو نكردوس، أبرز فيها وذكر ما حضره عن المسابقة والمصارعة والسباحة والرماية، إلى ما يمت إلى الموضوع من أن المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف - على حد تعبيره - (أنظر معتقل الصحراء الجزء الأول صفحة 203).

## 100- أخلاق العلماء (مخطوط):

إثر محاضرة ألقاها الفقيه الحمداوي في معتقل أغيالونكردوس عن أخلاق العلماء، عقب محمد المختار السوسي عنها بتدخل طويل جال فيه جولات في التاريخ - على حد تعبيره - عن الذين استحضرهم من المغاربة قاموا الطغيان من العصر الماضي والحاضر، ثم ختم تعقيبه بأسماء أفذاذ من هؤلاء الواقفين اليوم في قضية الاستعمار (أنظر الجزء الأول من معتقل الصحراء 205-206).

## 101- المقاومون من الجنوب للاحتلال (مخطوط):

من بين المحاضرات التي ألقاها بمعقل أغبالونكردوس، فذكر فيها بعض من ظهوروا في التاريخ في الجنوب وخصوصا بسوس - على حد تعبيره - (أنظر أيضا الجزء الأول من معقل الصحراء ص 207).

## 102- مجموعة من المحاضرات الرمضانية (مخطوط):

عندنا الآن منها أربع محاضرات كان يلقيها بعد الاستقلال في مجاميع مختلفة، وألقى غالبيتها بسوس.

### • أنا والأدب (محاضرة):

ذكرناها (انظرها في الرقم التسلسلي -26-)

### • الثوار السوسيون (محاضرة):

ذكرناها أيضا (انظرها في الرقم التسلسلي -58-)

### - الخطب -

## 103- خطاب الدورة الخامسة لمؤتمر العالم الإسلامي:

خطاب ألقاه ببغداد مختتم 1381هـ باعتباره رئيسا للوفد المغربي في الدورة الخامسة لمؤتمر العالم الإسلامي (نشرناه أخيرا بجريدة التجديد عدد 1151 - الجمعة الأحد 4-6 ربيع الثاني 1426 الموافق 13-15 ماي 2005).

## 104- خطبة تدشين مدارس ابن دغوغ (مخطوط):

كلمة ألقاها بوصفه رئيسا للجنة المشرفة على بناء مدارس ابن دغوغ بمراكش على مسامع المغفور له محمد الخامس يوم وضع الحجر الأساسي لتدشينها، (انظر معقل الصحراء الجزء الأول ص 10-11) - عندنا ثلاث نسخ منها واحدة بخطه -.

## 105- خطب دار الباشا (مخطوط):

ذكر ذلك في كتابه الجزء الأول من معقل الصحراء صفحة 11 بأنه كان يلقي الخطب في المجتمعات بدار الباشا الأكلوي، ولا ندري عددها ولا تتوفر منها الآن على أية واحدة منها، ونجزم بأنها ربما تكون ارتجالية.

## 106-خطب الجمعة (مخطوط):

نتوفر على مسودتين لخطبتين للجمعة ألقاهما على مسامع المغفور له محمد الخامس إحداهما لا علم لنا بأى مسجد ألقيت، والثانية كتب على ظهر مسودتها (الخطبة التي ألقيتها لها صليت بالملك ابن يوسف في مسجد ابن يوسف بمراكش - المختار -)

وعندنا مسودة بخط يده لخطبة أخرى عبارة عن ترحيب بالملك محمد الخامس عند إحدى زيارته لأحد المساجد.

## 107- خطب الأعياد (مخطوط):

لا يوجد تحت أيدينا منها لحد الآن إلا على واحدة، كان قد ألقاها في أحد أعياد الفطر.

## 108- استجابات إذاعية:

رغم أن هذه الاستجابات تكون غالبا ارتجالية إلا أننا نتوفر على استجواب حرره بيده وهو المذكور في الرقم التسلسلي من هذا الدليل رقم 89- وهو الرحلة الوزيرية.

## 109- الخطبة المذيعية:

خطبة طويلة كتبها بمنفاه بإلغ، تعاكس كل من أثنى على فرنسا وعلى الحلفاء ويقول بأنه كتب هذا الخطاب ليذاع في مذياع الرباط يوم الخميس... (أنظره كاملا بالجزء الثاني من كتابه الإلغيات صفحات (65-99)، وقد حرر هذا الخطاب أواسط جمادى الأولى 1359م).

## - المقالات -

## 110- علماء لامعون من سوس أخذوا من القرويين:

مقالة نشرها في الكتاب الذهبي جامعة العروس (القرويين) في ذكراها المائة بعد الألف سنة 1960م صفحة 115-117 وعددهم 61 عالما، وأول المذكورين سيدي عبد الرحمن بن عفان الكرسيفي المتوفى 741هـ.





وللعلمة محمد المختار السوسي مختصر لهذا الكتاب سماه "طاقة  
ريحان من روضة الأفنان" (انظر سوس العالمية ص 218 ر.ت 39 وكذا  
الرقم التسلسلي 53 من هذا الدليل).

122- تحلية الطروس وبهجة النفوس في مناقب أعيان سوس:  
للأديب علي بن الحبيب السكرادي (انظر سوس العالمية ص 219 ر.ت  
40).

123- الفوائد الجمّة المسمى فهرس التامانارتي: لقاضي رداة عبد  
الرحمن التامانارتي (انظر سوس العالمية ص 230 ر.ت 104).

124- التعريف بالبلد التنتائية ذات المواهب الرباتية: للفتية سيدي  
أحمد الكشطي (انظر سوس العالمية ص 220 ر.ت 48).

125- التاج والإكليل على مفرق مذاكرة الشيخ الجليل: للعلامة سيدي  
أحمد بن محمد اليزيدي (انظر هذا الدليل في الرقم التسلسلي 73).

126- النور الحنفي في أخبار سيدي الحنفي: للأديب علي بن محمد  
الهوراري السوسي (انظر سوس العالمية ص 230 ر.ت 108).

127- شفاء القلوب ومواهب علام الغيوب في أخبار سيدي محمد بن  
يعقوب: لسيدي أحمد بن إبراهيم الركني (انظر سوس العالمية ص 220  
ر.ت 45).

128- رحلتنا المولى الحسن الأول إلى سوس: انظر سوس العالمية  
ص 228 ر.ت 93.

129- ديوان الأمداح الحسنية (في الحسن الأول): انظر سوس  
العالمية ص 224 ر.ت 69.

130- السر الجلي في أحوال سيدي الحاج علي: لسيدي مبارك بن  
عمر المجاطي (انظر سوس العالمية ص 220 ر.ت 50)

131- الفتح الموهوب في ذكر مناقب الشيخ المحبوب: للأديب سيدي  
الطاهر السماهري الأكلوبي (انظر سوس العالمية ص 220 ر.ت 51).

132- المطلوب المبغى من احوال شيخنا سيدي الحاج علي الإلغبي:  
للقية سيدي محمد بن علي التادلي الحسني الرباطي (انظر سوس العالمة  
ص 221 ر.ت 52).

133- هز الراءة الجعفرية في ذكر الطريقة الشاذلية الإلغية: قصيدة  
للعلامة سيدي محمد بن مسعود المعدري (انظر سوس العالمة ص 221  
ر.ت 53) - وستنشر بحول الله أيضا في ديوان الشيخ الإلغبي مع قصيدته  
الطويلة أيضا "تحاف أهل الاعتقاد والوداد بما للطريقة الإلغية من أسنى  
الإسناد" - (انظر سوس العالمة ص 221 ر.ت 54).

134- الرحلة الحجازية للشيخ الإلغبي: رحلة حجازية للشيخ - جدنا -  
سيدي الحاج علي الدرقاوي الإلغبي (انظر سوس العالمة ص 227 ر.ت  
83) - وهي التي نشرها والدنا تحت اسم أصفى الموارد (انظرها هنا في  
الرقم التسلسلي 93).

135- المرأة المجلوة في الرحلة إلى الصفا والمروة: للحاج ابراهيم  
التازروالتي.

136- الرحلة الحجازية لسيدي عبد الله بن علي الإلغبي - العم -:  
انظر هنا في الرقم التسلسلي 88.

137- الرحلة الحجازية لسيدي محمد الخليفة بن علي الدرقاوي  
- العم -

138- الرحلة الحجازية لمحمد بن عبد الله المزوارى التمرراوي.

139- الرحلة الحجازية لأحمد بن عبد الله البيبوركي.

140- الرحلة الحجازية لسيدي عمر بن ابراهيم الساحلي

141- ضوء المصباح في الأسانيد الصحاح: ليحيى بن عبد الله  
البكراوي الجراري.

142- قرى العجلان على إجازة الأجابة والإخوان: لأحمد بن يعزى  
الجزولي التملبي.

143- فهرست محمد بن أحمد الأساوي

- 144- فهرست ابن عمر الأسغركيسي البيبوركى
- 145- أسانيد سيدي محمد بن يحيى الأزاريقي.
- 146- النصف الأخير من فصل التراجم من تاريخ آسفي وما إليه:  
لمؤرخ آسفي الكانوني.
- 147- ديوان الأديب الحسن التتاني.
- 148- تخرىج أورد الشيخ سيدي العربي الأذوزي: لولده سيدي محمد  
بن العربي الأذوزي.
- 149- وظيفة السلطان محمد الشيخ السعدي.
- 150- مذكرة عمر بن ابراهيم الساحلي عن الكفاح.
- 151- مجموع ضم العديد من الأشعار الصحراوية.

## - فهرس مؤلفاته المطبوعة -

### المؤلفاته التي قام بطبعها رحمه الله:

- ✓ المعسول - 20 جزء
- ✓ موس العالمية - جزء
- ✓ خلال جزولة - 4 أجزاء
- ✓ الإلغيات - 3 أجزاء
- ✓ من أفواه الرجال - 3 أجزاء الأولى (الباقي 7)
- ✓ الرسائلتان - جزء
- ✓ أصفى الموارد - جزء
- ✓ منية المتعلمين - جزء
- ✓ الترياق الداوي - جزء
- ✓ بين الجمود والمعيق - رواية نشرها (1957م-1958م) في حلقات في دعوة الحق تحت اسم "بين الجمود والجمود"

### المؤلفاته التي طبعتها بعد وفاته رحمه الله:

- ✓ ايليق قديما وحديثا: (سنة 1966م بالمطبعة الملكية هيأة وهذبه العلامة محمد بن عبد الله الورداني).
- ✓ معتقل الصحراء الجزء الأول: (سنة 1982م نشر: ر.ع.م.س).
- ✓ حول مائدة الغداء: (سنة 1983 م نشر: ر.ع.م.س)
- ✓ طاقة ريحان من روضة الألفان: (سنة 1984 م نشر: ر.ع.م.س)
- ✓ موس العالمية طبعة ثانية: (سنة 1984 م نشر: ر.ع.م.س)
- ✓ ذكريات: (سنة 1984 م نشر: ر.ع.م.س).
- ✓ معنى الولي في الشرع: (سنة 1984 م نشر: ر.ع.م.س). نشر ضمن رسالة (عقد الجمان) للشيخ الإلغي (الجد).

✓ مدارس موسم العتيقة نظامها أساتذتها: (سنة 1987 م نشر: ر.ع.م.س).

✓ رجالات العلم العربي في موسم: (سنة 1989م نشر: ر.ع.م.س)

✓ المجموعة الفقهية في الفتاوى السوسية: (سنة 1995 - منشورات كلية الشريعة بأيت ملول بأكاوير باعتناء ابن عمنا المرحوم درقاوي عبد الله)

✓ محاضرة أنا والأدب (نشرت في الكتاب الذي أهدي للدكتور عباس الجراري (الأس) باعتناء ابن عمنا المرحوم درقاوي عبد الله).

✓ مناقب البعقلي (نشرناه سنة 1987م ضمن سلسلة مصادر المعسول (1))

✓ وفيات الرسموكي (نشرناه سنة 1988م ضمن سلسلة مصادر المعسول (2))

✓ خطبة المؤتمر الإسلامي ببغداد -مختم [381 هـ-: نشرناها في جريدة التجديد 13-15 ماي 2005).

✓ الرحلة الوزيرية: (نشرناها في جريدة التجديد 20-22 ماي 2005م)

✓ الرحلة الأميرية: (نشرناها في مجلة المناهل - عدد خاص بمحمد المختار السوسي - النصف الثاني من سنة 2005).

✓ محاضرة ماضي موسم العلمي: (نشرناها كذلك في المناهل 2005م).



ونشرنا لجننا سيدي الحاج علي الدرقاوي الإلمني المتوفى في 28 ذي الحجة 1328 هـ.

✓ عقد الجمان لمريد العرفان (1984م).

✓ (الأمير) مترجم الربع الأول من عبادات الشيخ الأمير المصري - بالشلحة السوسية - مجلد في 600 صفحة (سنة 1986م).

✓ النور المبعي في رسائل وأشعار الشيخ الإلمني (1989م)

## «الخاتمة»

هذا ما عرّف لنا أن نسطره في نهاية الطبعة الثانية من هذا الدليل، الذي وإن جاءت صفحاته أكثر من صيغته الأولى، وذلك لدوافع عديدة منها أننا حاولنا فيه جهد مستطاعنا أن نبين فيه كل ما جال فيه قلم والدنا - قدس الله روحه - ومبرزين فيه أسماء كل مؤلفاته المنشورة والمخطوطة بتراجم لها مختصرة، وأضفنا له أسماء المؤلفات السوسية الأخرى التي كانت مصدرا لمؤلفاته دون أن نذكر منها التي أدخلها في بطون كتبه، فهذه فهرس خاص ضمن الفهرس العام الكبير الذي خصصناه لجرد محتويات خزائنه بما فيها فهرس الكتب والوثائق التي إنتسخها بيده أو التي أنتسخت له.

لقد أسس والدنا منذ 1957م جمعية أطلق عليها "جمعية العلماء السوسية" يكون هدفها طبع ونشر مصادر التاريخ السوسي، وكان في نيته إخراجها كلها، فعمل أولا على شراء الآلات الكاتبة، وهيا مجموعة من محبيه وأصدقائه للاشتغال بها، فبدأوا بالفعل بإخراج العديد منها من مسوداتها، إلا أن الأقدار شاعت غير ذلك - راجع ذلك في ما كتبناه في مقدمة كتاب مناقب البعقلي - ومات المشروع في مهده، إلا أن عزمته وإصراره لم تتوقف، فعمل لوحده ما عمل وقد قال في خاتمة كتابه رجالات العلم العربي في سوس: ... فلأقبل على عملي، ولأدع العالم يسير كما يشاء، ولأترك الناس يتبع كل واحد ما طاب له، فلست على أحد بمسيطر... فإن قدرت على عمل فلأقم به وحدي إن استطعت، وإلا فلا معنى لإرسال صيحة في واد، لا أربح وراءها حتى ذلك الصدى الذي يرده الوادي الحقيقي إن أرسل فيه مرسل صيحته...".

وبمناسبة ذكرنا لكل هذا فإننا نعلن هنا أننا قد أعيانا النداء منذ ما يزيد عن عشرين سنة لتأسيس مؤسسة ثقافية يقضي أن يكون اهتمامها الأول جمع تراث سوس عامة وتراث محمد المختار السوسي خاصة من نشر ما يجب نشره، أو إعادة نشر ما نفذ من الطباعات، لأننا نلاحظ تزاخم الباحثين والطلاب والأساتذة على هذه الذخائر، وأقترح أن يكون اسمها "مؤسسة محمد المختار السوسي للنهوض بالإشعاع الثقافي السوسي"، وإنشاءها أصبح أمرا ضروريا ومستعجلا لتحقيق وتكميل المشروع الثقافي الكبير الذي كان ينادي به والدنا.

أما من جهتنا فإننا نحاول على قدر استطاعتنا أن ننشر له بين الفينة والأخرى ما استطعنا إخراجها، رغم ما نعانيه من قلة ذات اليد، إلا أننا مومنين بالمسؤولية الملقاة على عاتقنا، وزيادة على النشر فإننا نفرغ جهدنا في ثنايا خزانته، لجمع ما يمكن جمعه وتنظيم ما يمكن تنظيمه، وما حفزنا على ذلك أكثر هو أننا قرأنا له مرة في مقدمة الديوان الذي جمعه في أشعار والده حيث قال: "... نكتب كل ما وجدناه متيسرا، وقد تشئت ذلك تشئتنا غريبا، فلعل الله يوفقنا حتى يجتمع في هذا الجزء كل ذلك، فإن قدر الله في المستقبل وقتا آخر وفراغا متسعا، فينظم ذلك تنظيما حسنا، وإلا فإننا أفرغنا وسعنا في الجمع، فعلى أولادنا ومن أوتي هذه الفكرة الوثابة بعدنا أن يقوم بذلك، فقد كان أبائنا أمس....، وها نحن أولاد اليوم نجمع، أفلا يقدر أولادنا غذا أن ينظموا ذلك...".

اللهم فاشهد، فإننا حاولنا منذ ولينا وجهتنا نحو خزانة والدنا أن نعمل ما في استطاعتنا، فلعلنا بهذا نكون قد وفينا بالعهد الذي قطعناه على أنفسنا، وعسى أن نكون بارين لوالدنا، فاللهم ارحمه وجازيه خير الجزاء على ما أفنى فيه عمره واجعل روحه في أعلى عليين مع روح النبيين والصديقين والشهداء والصالحين والأبرار.

وختام الختام ندعو الله أن يفتح البصيرة ويُنور السريرة.

-إمضاء-

مضى الله عبد الواسع المختار السوسي

-المكلف بنشر تراث والده-

الرباط ضحي الأتني

14 ربيع الثاني 1426 هـ

23 ماي 2005 م

# فهرس جوانب الحليل

- 1..... المقدمة
- 2..... الجانب الموسوعي ✓
- 2..... الجانب الأدبي وفنونه ✓
- 11..... جانب التراجم والسير ✓
- 14..... الجانب التاريخي ✓
- 18..... الجانب الديني ✓
- 21..... جانب المذكرات ✓
- 21..... جانب الثقافة الشعبية والتراث ✓
- 24..... جانب الرحلات ✓
- ✓ جانب المحاضرات والخطب والمقالات:
- 28..... - المحاضرات
- 30..... - الخطب
- 31..... - المقالات
- 33..... ✓ المؤلفات التي حققها وهياها للطبع ✓
- ✓ فهرس مؤلفاته المطبوعة:
- 37..... - المؤلفات التي أشرف على طبعها
- 37..... - المؤلفات التي طبعت بعد وفاته
- 39..... ✓ الخاتمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سبحانك لا علم لنا إلا

ما علمتنا إنك أنت

العليم الحكيم

صدق الله العظيم

قال عن يراعه الخااص الذي كتب به أغلب مؤلفاته والذي صحبه

في متفاه بالغ

﴿ حمدا للذي أنسني بهذا اليراع، ومد لي من تحت ظلاله الومرقة متعا  
لولاها لانشقت المرارة في الأضلاع، وذابت الكبد من وهج الإلتباع،  
وانهصر الفؤاد من هذه الغربة التي تكفتني من كل جانب، ونازلتني  
همومها بكل ناصب، وأرخت علي عنز إليها بكل عذاب واصب ﴾ :

يا يراعي دم لي أنيسا رفيقا  
واثرن لي مما أحاوله في  
طلما فحت أن تجولت في القر  
فأدري في اليوم كأسك واجعل  
ها أنذا أملسي عليك من القل  
ان من كنت في أصابعه كي  
وابق لي هكذا معينا رفيقا  
صفحة الطرس للؤلؤا وعقيقا  
طاس عندي من قبل مسكا فتيقا  
لي منها الصبح ثم الغبوقا  
ب فصف ما أريد وصفا دقيقا  
ف يلاقي من البيان عقوقا

محمد المختار السوسي

- لطف الله به -

دليل مؤلفات و مخطوطات  
العلامة  
رضي الله محمد المختار السوسي

ببليوغرافيا آثاره



أعدده ونشره ابنه  
رضي الله عنه الوافي المختار السوسي  
طبعة ثانية مزيدة ومنقحة

دليل مؤلفات ومخطوطات  
العلامة  
رضي الله محمد المختار السوسي

\* ببليوغرافيا آثاره \*

- أعدده ونشره ابنه -

رضي الله عبد الواو المختار السوسي

- طبعة ثانية مزودة ومنقحة -

- ✓ دليل مؤلفات ومخطوطات العلامة رضى الله محمد المختار السوسي
- ✓ الطبعة الثانية - مزيدة ومنقحة - 1426هـ - 2005م
- ✓ تصفيف وإخراج "كوبي النور" شارع النور الرباط
- ✓ رقم الإيداع القانوني : 2005 / 1144
- ✓ إعداد ونشر - المكلف بنشر تراث والده -
- رضى الله عبد الوافي المختار السوسي